

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

وكانت القراءة أول أمر من أوامر هلالا سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما أوحى إليه في غار حراء بقوله تعالى: اقرأ باسم ربك الذي خلق, خلق الإنسان من علق, اقرأ وربك الأكرم, الذي علم بالقلم, علم الإنسان ما لم يعلم, (سورة : العلق: ١-٥)

في المرحلة الأولى من تعليم القراءة لا بد أن نضع في حسابنا بعض الصعوبات المتوقعة، التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية.¹ هناك مهارات خاصة بالقراءة ينبغي العناية بكل واحدة منها في وقتها المناسب، وإذا أهملت معالجتها في حينها، تؤدي إلى ضعف في تعليم القراءة فيما يلي من مراحل. وللقراءة مهارتان أساسيتان هما: التعريف و الفهم. والمهارات الأساسية للتعرف هي:² ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتائي، والتعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري، والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، وربط الصوت بالرموز المكتوب، والتعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.

فإذا أراد الإنسان أن يقرأ المقروء بنطق صحيح، فيجب عليه أن ينطق الحروف نطقاً صحيحاً مناسبة بعلم الأصوات. ولذلك، يجب علينا أن نعرف أصوات الحروف. وقال عبد الغفار حامد هلال: إن الصوت هو الأثر الواقع على الأذن من بعض حركات ذبذبيه للهواء، والذبذبات في اللغة يحدثها الجهاز الصوتي للمتكلم. كما قال عبد الفتاح: الصوامت العربية التي يجد غير العربي صعوبة في تعلمها، فهي: ط، ظ، ض، ص، خ، غ، ق، ع، ح.³

¹ مجلة تعليم مخارج الحروف العربية وأثاره في مهارة القراءة، Aida Fitria, UIN Imam Bonjol Padang,

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها 1428 هـ، ص. 53

² Abdul Mu 'in, Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia, (Jakarta: Pustaka Alhusna Baru,2004),h.171

³ عبد الفتاح محبوب، تعليم وتعلم الأصوات العربية الصعبة لغير الناطقين بها(القاهرة :جامعة أم القرى،) 1989 ص2.

وفي مهارات القراءة الأصلية توجد خمس عناصر هي المهارة اللفظية وهي القدرة على النطق السليم المعبر بسرعة مناسبة، ومراعاة قواعد اللغة المنطوقة بكل جوانبها، ومهارة الفهم وهي القدرة على فهم الأفكار، وترتيبها وتحليلها، ونقدها. ومهارة تحسين القراءة الصامتة والجهرية، والانطلاق في القراءة الجهرية، وتحقيق عادات القراءة ومهاراتها التي تنتج الكفاءة في القراءة.⁴ تنحصر أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية في نوعين هما: خطأ في اللفظ (النطق)، خطأ في المعنى.

وتشمل أخطاء اللفظ الخطأ في الإعراب، والخطأ في الكلمة بتقديم بعض الحروف أو تأخيرها، أو حذفها، والخطأ في مخارج الحروف، أو إبدال حرف بآخر، والخطأ في حركة حرف من أحرف الكلمة.

في هذا البحث موجه أكثر إلى القراءة الجهرية لأن وفقاً للمشكلات الموجودة في الميدان عند إجراء الملاحظات.

تفترض الباحثة أن الأشخاص الذين يتعلمون لغة أجنبية (مبتدئين) أو الطلاب الجدد في اللغات يواجهون بعض الصعوبات في التكيف مع التعلم لأنهم يعتقدون أن هذا شيء جديد. هذا ما شعر به معظم الناس عند تعلم اللغة العربية. يتطلب تعلم اللغة العربية فهماً عميقاً من أجل امتلاك قدرات في هذا المجال.

ولكن لا يستبعد احتمال عدم مشاركتهم في أنشطة التعلم، ولكنهم يحاولون أيضاً أن يكونوا قادرين على تعديل اللغة العربية وفهمها، حتى عندما يستخدم المعلمون الاستراتيجيات وأساليب التعلم، فإن الطلاب متحمسون للمشاركة في أنشطة التعلم. لذلك، يمكن التغلب على المشكلات القائمة في الميدان من خلال وجود استراتيجيات وطرق للتعلم بهدف أن يتمكن التعلم من العمل بكفاءة وفعالية.

ومع ذلك، تفيد معلومات من العديد من معلمي اللغة العربية أيضاً في مدارس أخرى أن تلاميذ يجدون صعوبة في تعرف ببعض الحروف المتصلة وتميز الحروف ونطقها لاسيما الحروف

الشبهه في الإندونسي والعربية مثل الحروف: ف، ع، ش، ق، غ، ق، والحروف غير موجودة في اللغة الأم مثل: ض، خ، ذ، ث، ص، ط، ظ،

وهذا تجعل الباحثة مهتمين جدًا بالبحث ويرغبون في تقديم حلول بهدف مساعدة الطلاب والمعلمين بحيث يمكن تعظيم أنشطة التعلم وخاصة في قراءة الجهرية.

القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع، ونطق واضح صحيح لإكتساب الطفل صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى،⁵ إن الغرض من القراءة الجهرية أن يمرن المدرس التلاميذ على القراءة بصوت يسمع حتى يستطيع أن يصلح لهم أخطاءهم في النطق والقراءة، ويعودهم السرعة بالتدريج، ليحيدوا النطق، ويحسنوا الإلقاء وتمثيل المعنى، والقراءة السريعة مع الفهم. فالغرض من القراءة الجهرية تعود التلاميذ حسن الإلقاء والتمثيل، وإظهار ما في القطعة من جمال حتى يجد المستمعون لذة في الإستماع.⁶

بناءً على المشاكل المذكورة أعلاه، يتطور البحث برنامج التدريب الصوتي لترقية قدرة الدارسين المبتدئين في القراءة الجهرية، حيث أصبح مثلاً على نطق لغة المخبرين الأصليين يمكن استبداله بالتسجيلات أو الوسائل.

أما حلت الباحثة هي وسيلة باور بوينت ارتباط التشعبي (hyperlink)، وهي معروفة جيداً ولكن لا يزال هناك عدد قليل جداً من الأشخاص يستخدمونها. باور بوينت ارتباط التشعبي (hyperlink) هو طريقة لربط قسم معين في شريحة أو ملف مستند أو برنامج أو صفحة ويب بأجزاء أخرى في هذا المجال.

يمكن أن تساعد وظيفة باور بوينت ارتباط التشعبي (hyperlink) القارئ على الانتقال من صفحة إلى صفحة أخرى في جهاز كمبيوتر واحد بدون أو مع اتصال بالإنترنت ويمكن أيضاً استخدامها مع هاتف محمول أو أندرويد. يمكن تضمين هذا البرنامج في النص أو في الصور بحيث عندما يتم النقر على النص أو الصورة، سيتم توجيه القارئ إلى صفحة أخرى وفقاً لمحتويات الرابط.

⁵ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصدريّة اللبنانيّة)، ص 122-123
⁶ محمد عطية الأبراشي، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، (مصر: مكتبة الأنبلوا المصرية،

وتحاول الباحثة حل المشكلة على تطوير هذا البرنامج بوسيلة باور بوينت عبر أدوات ارتباط التشعبي (hyperlink) التي كثيرة اشتهار عند مرسين بل قل الإستخدامها، وهي أحد البرامج التي تم تصميمها على وجه التحديد لتكون قادرة على عرض برامج الوسائط المتعددة الجذابة بسهولة في التصنيع، وسهلة الاستخدام وغير مكلفة نسبيًا، لأن لا يتطلب مواد خام بخلاف أدوات تخزين البيانات.⁷

وأما باور بوينت الارتباط التشعبي (hyperlink) هو ارتباط ملف العرض التقديمي أو الوسائط التعليمية بمواد أخرى عندما يكون ملف العرض التقديمي على عرض شرائح عن طريق توجيه المؤشر إلى مكان الارتباط التشعبي. يعد استخدام تسهيلات الارتباط التشعبي مهمًا جدًا، بالإضافة إلى كونه فعالًا، فهو أيضًا فعال جدًا في عملية العرض التقديمي.

إن استخدام الوسائط المتعددة مخصص للأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية فقط (المبتدئين)، ولكن معنى المبتدئين هنا قد يكون أي شخص يرغب في استخدامه، سواء في مستوى MI، MTS، MA، بهدف توفير الراحة في أنشطة التعلم والتعلم.

وكذلك ملاحظة معنى استخدامه هنا، عند التصميم لمستوى MI أو مستويات أخرى، يجب أيضًا النظر في المواد التي يتم تدريسها، وفقًا للمشكلات التي يواجهها الطلاب في هذا المجال، من أجل الحصول على نقطة مضيئة في الحلول المقدمة.

لهذا السبب، طور الباحثة برنامجًا تعليميًا لمهارات القراءة الجهرية حيث يمكن لهذا البرنامج التغلب على المشكلات الموجودة لدى الطلاب بالإضافة إلى كونه حلاً للأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية.

ب - تحديد المصطلحات

تصميم خاص في وسيلة المتعددة بتصميم جذاب لجميع المستويات (مبتدئين). أما المراحل التي سيحققها الطلاب في هذه الدراسة هي في مرحلة فهم صوت القراءة وقراءتها بانتظام

⁷ Rusman, dkk, Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi, (Jakarta: Rajawali Pres), h. 301

من خلال أربع مهارات هي الاستماع والتواصل والقراءة والكتابة التي يتم وصفها في الوسيلة، وذلك بهدف تقديم راحة الطلاب المبتدئين في التعليم على قراءة الجهرية.

1- قراءة الجهرية

مهارات القراءة هنا هي قراءات تتطابق فيها القراءات تقريبًا بين أصوات الأصوات الإندونيسية والعربية ، وكذلك أصوات الحروف التي ليست في نطق اللغة الإندونيسية.

2- وسيلة باور بوينت ارتباط التشعبي (hyperlink)

وسيلة باور بوينت ارتباط التشعبي هي الوسائط المتعددة هنا هي مزيج من بيانات النص أو الأحرف التي تشكل عقبة في المشكلة، والصوت من المتحدثين الأصليين الذين يقدمون مباشرة نظرة عامة على نطق القراءة، والصور التي تركز على كيفية إطلاق أصوات الحروف، والرسوم المتحركة حيث تخرج الحروف، والتفاعلات التي يستخدمها الطلاب الأفراد والمجموعات التي يسهل صنعها وتشغيلها.

ج- أسئلة البحث

- 1- ما خصائص وسيلة المتعددة لترقية قدرة الدارسين المبتدئين في القراءة الجهرية؟
- 2- ما كيفية استخدام تطوير برنامج وسيلة المتعددة لترقية قدرة الدارسين المبتدئين في القراءة الجهرية؟

د- أهداف البحث

- 1- كشف خصائص انماط وسيلة المتعددة لترقية قدرة الدارسين المبتدئين في القراءة الجهرية؟
- 2- لوصف كيفية استخدام تطوير برنامج وسيلة المتعددة لترقية قدرة الدارسين المبتدئين في القراءة الجهرية

هـ- مواصفات المنتج المطور

مواصفات المنتج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي:

1. باور بوينت (ارتباط تشعبي) هي وسائط شائعة جدًا / معروفة

2. هذه الوسائط سهلة الاستخدام للغاية ويمكن أن تجذب انتباه القراء لأنها مدمجة في العديد من الصور المثيرة للاهتمام
3. تساعد هذه الوسائط في أنشطة التعلم في مهارات القراءة
4. مواد القراءة المأخوذة من الكتب الموجهة للطلاب المبتدئين
5. يمكن استخدام هذه الوسائط في أي مكان، ويمكن استخدامها باستخدام أندرويد أو الجوّال

و- الدراسة السابقة

- 1- إمام راشدي، تطوير نموذج تعلم القراءة السريعة في المدرسة الثانوية يعتمد على التعلم الإلكتروني مدرسة الأسنوية الحكومية مالانج، 2014، استنتج من هذا البحث نماذج مواد القراءة عبر التكنولوجيا التعليم يشتمل على الخطة الدراسية و المواد التعليمية الطبعة و للواد الإلكترونية ببرنامج خاصة لمقياس القراءة. واستفدت الباحثة من هذا البحث خطوات تطوير المواد المعرضة بالتكنولوجية الحديثة حسب نموذج Front - end system عند بيتس بأنه ملائم لتطوير المنتج عبر تكنولوجيا للتعلم عن بعد. و لكن نموذج التطوير في هذا البحث يختلف مع أنه اندماج النماذج اندماج النماذج حسب سمات المواد بالتعديلات.
- 2- نده تري فري يتني، 2013، تطوير مواد التدريس الهامة على أساس التدخل سريع الاستجابة مع الوسائط المتعددة، برنامج تخصص أو دراسة تعليم اللغة والأدب الإندونيسي (جامعة ولاية مالانج، وجامعة ولاية سورابايا، وجامعة ولاية جورونتالو، وجامعة ولاية يوجياكارتا، وجامعة ولاية باندونغ). واستنتج من هذا البحث مواد القراءة النقدية المطورة عبر الوسائل المتعددة . واستفدت الباحثة من هذا البحث خطوات تطوير المواد المعرضة بالتكنولوجية الحديثة حسب نموذج R2D2. واختلف البحث على أن نموذج التطوير بنموذج تطوير الفاعلي بمذج ثلاث نماذج التطوير. و للواد المطورة في مجال تعليم اللغة العربية

3- محمد يونس، (2016) vol 2, No 1 المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد نور الحسن فروبولينجا، مدرسة ابتدائية في معهد نور الحسن فروبولينجا، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تطوير المواد التعليمية المناسبة لتحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر SMA روضة المطلق نور الحسن فولينجا. استخدم الباحث نهج البحث والتطوير مع النموذج الذي اقترحه بورغ وجال ، واستخدم الباحثون الاختبارات السابقة واللاحقة في تطوير المواد التعليمية وتحديد فعالية المواد التعليمية.

4- أمربي صفياي، (2017) Vol No. 2، تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة أساس أسلوب العصف الذهن، جامعة كيائي حج أ. وهاب حسب الله جومبانغ، النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي أن استخدام نموذج العصف الذهني يمكن أن يحسن القدرة على قراءة النصوص العربية والاستخدام الفعال لمواد القراءة الأساسية مع نموذج العصف الذهني لتطوير مهارات النص العربي.

5- كاناغأولحادي ولأصدقاء، 2021، تطوير الوسائط المتعددة لتعلم اللغة العربية للمستوى الأساسي، مدرسة هداية الرحمن الابتدائية الإسلامية، يتم توزيع فعالية الوسائط المتعددة التي تم تطويرها بناءً على نتائج الاختبار البعدي والاختبار التمهيدي اللذين تم إجراؤهما بشكل طبيعي ومع يتم توزيع فعالية الوسائط المتعددة التي تم تطويرها بناءً على نتائج الاختبار البعدي والاختبار التمهيدي اللذين تم إجراؤهما بشكل طبيعي ومع هذه النتائج تكون فعالية الوسائط المتعددة ممكنة ويمكن استخدامها كمصدر تعليمي.

6- رينتي يسمار، 2021، تعلم اللغة العربية بالوسائط المتعددة التفاعلية لطلاب المدرسة العليا، مدرسة عالية يوجياكرتا، وأظهرت النتائج أن تقييم الخبر المادي لهلية التعلم التفاعلي CD ب عربي من ناحية التعلم بمتوسط 4.17 (جيد). نتائج استجابة المعلم لقرص التعلم التفاعلي تظهر اللغة العربية أن المعلم يعطي استجابة إيجابية على القرص المضغوط التفاعلي لتعلم اللغة العربية من منظور جوانب التعلم بمعدل

4.12 (جيد) نتيجة الاستجابة أو ردود الطلاب على القرص المضغوط التفاعلي لتعلم اللغة العربية يوضح أن الطلاب يعطون استجابة إيجابية التكيف مع القرص المضغوط.

7- محمد ناديف، vol. 9 No.1، المفردات بسمة الحكم مالنج، مدرسة الحكم مالنج الداخلية الإسلامية، نتائج هذه الدراسة هي: (1) تطوير الوسائط المتعددة تعلم مفردات اللغة العربية للفصل الأول بسمة الحكم مالنج من خلال ست خطوات وهي: التحليل، التصميم، الإنتاج، التحقق من الصحة والمراجعة والاختبار؛ (2) جودة الوسائط المتعددة التعلم بمتوسط 3.75، (3) يظهر جانب الجاذبية أن الوسائط المتعددة التعلم، اثنا عشر يظهر الطلاب نداء المنتج مثير للاهتمام للغاية ، ثمانية طلاب ديلابان إظهار جاذبية المنتج؛ (4) الاستخدام المفردات العربية لتعلم الوسائط المتعددة لها تأثير جيد على اكتمال تعلم الطلاب: في تجربة مجموعة كبيرة ، من 20 طالبًا، يوجد 19 طالب) 95٪

من الدراسات السابقة التي يمكن للباحثة، أن هذه الوسائط المتعددة مفيدة جدًا في عملية التعلم. أما ما يميز هذا البحث عن غيره، فيمكن لأي شخص استخدام الوسائط المتعددة لتعلم اللغة العربية للمبتدئين، وخاصة في القراءة (الجهرية).